

مختصر منهاج القاصدين (98) الأعذار المرخصة في الغيبة وكفارة

الغيبة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله - 00:00:27

في النار ثم اما بعد. فما زلتا مع ذكر الغيبة وما فيها من مسائل وهي اه من افات اللسان. وصلنا الى قول المصنف رحمه الله بيان المرخصة في الغيبة. وكفارة الغيبة. يقول اعلم ان المرخص في ذكر - 00:00:47

لمساوي الغير هو غرض صحيح في الشرع. لا يمكن التوصل اليه الا به وذلك يدفع اثم الغيبة. وهو امور. المرخص في في الشرع في ذكر مساوى الغير انك تذكر انسان مسلم بمساوي فيه. احنا قلنا الغيبة ذكر اخاك بما يكره. فايهم المسوغ الشرعي - 00:01:17
لك انك تذكر اخاك بامر يكرهه وفي ذكر مساوى له ومع ذلك لا آآ تأخذ وتبراً ذمتك ولا تأثم. ايه بقى؟ بيقول القاعدة اللي هتضبط لنا الباب ده بيقول وهو غرض - 00:01:47

صحيح في الشرع لا يمكن التوصل اليه الا به. يكون فيه غرض صحيح شرعا. يعني ايه غرض صحيح شرعا؟ يعني الشرع اتنى بالنصح فانت لا يمكنك ان تتصح انسان الا ان تذكر مساوى انسان. التحذير للتظلم - 00:02:07

انكار المنكر اي غرض صحيح شرعا الشرع ده اللي عليه لا يمكن التوصل اليه الا بذلك جاز ذكر مساوى هذا المسلم وذلك يدفع اثم الغيبة. وهو امور يعني جمعوها في عدة امور - 00:02:27

الامام الغزالى رحمه الله ذكرها في الاحياء ومن بعد منه ذكرها النووي في آآ رياض الصالحين وفي الاذكار انت يعني اخذها العلماء بعد ذلك عنهم. او لا التظلم. فان للمظلوم ان - 00:02:47

الكرة الظالم اذا استعداه الى من يستوفي حقه. انت لك حق وحقك ده ضائع. واحد زلمك فيه وانت زهبت تشکوه تطلب رفع هذا الظلم فهيتضطر تذكره بمساويه مسال واحد ببخلص - 00:03:07

مصلحة في اي هيئة آآ او ادارة من الادارات الحكومية. وخدوا منه آآ طالبين منه رشوة او ضيعوا حقه حساب واحد تاني على سبيل المحاباة فهيتضطر يروح للمدير المسؤول عن الموظف ده يقول له فلان ظلمني. فلان اخر - 00:03:27

فلان طلب كذا دي مساوى ولا مش مساوى؟ وفلان ده مش موجود. بس ايه اللي يحل ايه اللي اباح الامر ده دلوقتي؟ التظلم ان هو واحد واحدة عندها مشكلة وهرتفع قضية على زوجها عند القاضي. طب ما هي قدام القاضي لازم هتقول ده هو عمل - 00:03:47
وعمل ما هو امال هيحكم لها ازاى والعكس واحد اتسرق او واحد دخل ضربه او اعتدى عليه او غير ذلك اب يعمل فيه محضر. ما هو لازم هيزكره بمساوي وامور يكرهها. لكن لابد الشرط ان تكون كل الامور دي صحيحة شرع صحيحة - 00:04:07

يعني ما يكذب ما يفترض لان شهادة الزلم اكبر الكبائر. اما ان هو يتظلم فيشكوا من ظلمه ويذكر مساوئه التي لا يمكن له ان يتحقق التظلم الا بذلك فهذا امر جائز شرعا بلا نزاع. قال الله عز وجل - 00:04:27

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا فده كان الاول. الثاني الاستعانة على تغيير

المنكر. ورد الظالم الى منهاج الصلاح. انت شفت واحد بيعمل حاجة محرمة من كرة - 00:04:47

تا لا يمكنك ان تنكر عليه. ما فيش بينك وبينه تعامل لو رحت تكلمه سيسدك في اغلاق بينك وبينه او انت تهابه تخاف لو رحت اتكلمت معه او غير ذلك من الموانع اللي تسقط عنك وجوب الانكار مباشرة. طب انت يلزمك شرعا انك - 00:05:17

اسعى الى اصلاح هزا الشخص يبقى تقول له ايه؟ خد بالك يا فلان انصح فلان الفلاني ده اللي ممكن يكون ابنه او اخوه او بنته او زوجته لانه بيقع منه الفعل الفلاني والفلاني المحرم. انت زكرته بما يكره وزكرت عنه بعض المساوى. طب ايه اللي - 00:05:37 اللي جوز هزا الامر شرعا هنا انه استعن على تغيير المنكر ورد الظالم الى منهاج الصلاة الامر السادس الذي يجوز فيه ذكر مساوى المسلمين. وهو امر شرعى ايضا مسل ان يقول للمفتي ظلمني فلان او اخذ حقي فكيف طريق - 00:05:57

طريقي في الخلاص فالتعيين مباح والاولى التعریض يبقى التعيين انك تقول فلان الفلاني ده تلو بيعنة وخد مني المبيع وما ادانيش التمن. وواكله علي. اما تقول رحت لواحد تقول له ده فلان ده واكل علي فلوس. دي مساوى ولا مش مساوى - 00:06:27

طب ايه اللي يخليك تقول كده لانك رايح تستفتي تطلب فتوى تقول هل يحل لي شرعا ان انا اخصم الفلوس دي من فلوس تانية له عندي ولا لأ تطلب فتوى وفي حديث مشهور حديث الصحيحين كمان آآ حديث هند بنت عتبة رضي الله عنها - 00:06:47

حين قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح. شحيح يعني ايه؟ يعني بخييل رجل شحيح كان بخييل لا يعطيها ما يكفيها ولا ولدها. النفقة اللي يعطيها اياها لا تفي بحقها وحق ولدها - 00:07:07

ترتب عليها حكم ان النبي صلى الله عليه وسلم افتاتها قال خذى ما يكفيك وولادك. يبقى ترتب عليه حكم الاستفقاء. هو هنا بيقول التعریض آآ اباء التعيين مباح والاولى التعریض يعني ايه التعيين؟ انك تقول اخويا عمل كذا ينفع ارد عليه اقول له كذا؟ زوجتي عملت كذا ينفع ارد عليه ده اسمه التعيين - 00:07:27

عينت اللي عمل معك المشكلة. والتعریض اولى. يعني ايه التعریض تقول؟ ما تقول في رجل له على اخر دين. فجحد له انكره. هل يحل له ان يخاصمه من بعض البال لديه ام لا؟ يبقى انت جبتها على هيئة ايه؟ مسألة. ما باله اقوال - 00:07:47

ده اسمه التعریض طيب الامر الرابع تحذير المسلمين تحذير المسلمين مسل ان ترى متفقها يتتردد الى مبتدع او فاسق وتخاف ان يتعدى اليه فلك ان تكشف له الحال. واحد عليه سيمحة اهل العلم بيجلس بيعطي محاضرات يعطي دروس - 00:08:07 يشرح كتب لكنه عنده بدع خطيرة زي بدعة تكفير المسلمين بغير حق. الغلو في تكفير المسلمين اللي هيترتب عليها الغلو في الدماء. وانت لقيت واحد طالب علم نابه ومجد وزاهب يطلب العلم على يد هزا - 00:08:37

الشيخ او المدرس او المحاضر ينفع تقول له خد بالك فلان ده مبتدع. وعنه بدعة شنيعة فيها كذا وكذا او بعضهم يكون متميز في علم الفقه مسلا ومتقن لمذهب من المذاهب لكنه - 00:08:57

اه منحرف في باب السلوك ويعتمد التصوف المنحرف اللي هو بيقوم عليه وحدة الوجود البدع الشركية المكفرة في مسألة اعتقاد ان الله عز وجل آآ اتحد بخلقه فليس في الكون - 00:09:17

الله سبحانه وتعالى ادي معنى كلمة واحد هو موجود واحد في الكون كله يعني عقائد صوفية فلسفية في غاية النكارة وفي غاية اه البطلان فانت ممكن تقول له خد بالك انت مهمتهم بالفقه بس هو ممكن يسرّب لك البدع اللي عنده دي عن طريق الدرس. ودي على فكرة حصلت بعض - 00:09:37

الناس اللي هم المتمكنين من بعض المذاهب يحول بعض القضايا العقدية الخطيرة جدا لقضية رأي ورأي اخر وخلاف بين المذاهب زي الصلاة اه اذا قضيت النذر لغير الله عز وجل او الذبح لغير الله. او قضية الصلاة في المسجد المقبور - 00:09:57

او الصلاة باستقبال القبر او غير ذلك. فيخرج الموضوع عن كونه مسألة عقدية وفيها وهي شرعى وتفضي الى مفاسد في العقيدة الى انها مسألة فقهية بسيطة. الامام فلان قال كذا والامام علان قال كذا فالمسألة سهلة. يبقى لو انا لقيت واحد متفقه بيتردد الى مبتدع او فاسق متفقه يعني بيطلب العلم يعني - 00:10:17

وانت تخاف ان يتعدى اليه ذلك فلك ان تكشف له الحال. وكم ذلك اذا عرفت من عبده السرقة او الفسق اذكر ذلك للمشتري. انت عندك عبد. اما جه بقى فيه الرق موجود. والعبد ده ببيع واشترى. والعبد ملك لسيده. فانت العبد - 00:10:37

ده كأنه سلعة كده لازم تبين العيب اللي فيه. تقول خلي بالك العبد ده ايده طوله. هو عايز ياخده هو حر بقى. طب هو ممكن واحد يشتري عبد ويسرق؟ اه - 00:10:57

لو العبد ده ما هاجر جدا في صنعة معينة يستغل ويؤدي الكسب الى سيدة. فهو ممكن ياخده ويتحفظ منه. قلها دلوقتي بقى زي ما يكون عندك واحد موظف زي ما يكون عندك واحد موظف وانت مشيت نتيبة ان هو غير امين. واحد بييجي يسألك وانت مشيت فلان اللي اللي عندك ده ليه - 00:11:07

قلت له انا مش هاقطع عيشه بقى ده هو كويس وبتاع خده ما فيش مشكلة حاجة بسيطة. طب ينفع. لا لابد انك تحذر المسلم من الامر ده. تحذير المسلم ده امر واجب - 00:11:27

وكذلك المستشار في التزويج وايداع الامانة في تزويج يعني واحد رايح يتجوز من عند ناس وللاسف منتشرة جدا في المجتمع يقول لك يا عم واحنا هنوقف حال الناس اي حد يسألك على حد حلو كويس. الله يسهل لكم. ربنا يوفقكم. ايه ده! طب وبعدين؟ النبي عليه الصلاة - 00:11:37

والسلام الحديث المشهور حديث آآ فاطمة بنت قيس لما سأله عن معاوية رضي الله عنه وعن أبي الجهل رضي الله عنه. قال اما معاوية هويته فصلوك لا مل له. فقير مش عاوز مال يلتفت انتفع به. واما ابو الجهم - 00:11:57

طبعا بعض الناس بيسمعها ده بيقول ابو جهل لأ ابو جهل كان مشرك. ابو الجهل ده مسلم. صحابي. واما ابو الجهم فضراب للنساء. وفي رواية لا يضع العصا عن عاتقه يعني كسير السفر. ولكن انكحي اسامه. اي اسامه ابن زيد. نصحها بواحد تالت خالص - 00:12:17 يبقى انت الان آآ لما حد يجي يستشيرك في الزواج لأ خليك اعرف كده ان المستشار مؤمن بس برضو احنا في مجتمع كسرت فيه الاخلاق المرذولة. فانت ممكن واحد يستشيرك تنصحه نصيحة آآ خالصة يعمل ايه - 00:12:37

يروح للناس اللي انت اللي هو سألك عليهم وممكن بيقوا جيرانك او قرائبك او ناس لك معهم معرفة. قل لهم على فكرة ده انا سألك فلان وقال لي ان انتم - 00:12:57

انتم ما تنفعوش وفيكم كذا وكذا. اه بمنتهي الوضوح كده. ايه؟ قل الحمد. الحل ان احنا نتقى الله عز وجل في من لا اتق الله فينا. اه طبعا لازم تنصح. المستشار مؤمن. ولكن تتجنب التجريح وتتجنب - 00:13:07

آآ المذمة بما لا دليل عليه ولا اماره. وتتجنب آآ التجني. يعني انت اتكلم كلام اجمالي. يعني فلان ده يعني دول ما ينفعوكش على فرض انه راح وقال له ما ينفععش ويبيجي يقول لي انت بتقول عني ان انا ما انفععش قل له لا والله المستشار مؤمن انا شايف انتم الاثنين مش مناسبين لبعض وخلاص - 00:13:27

بس المستشار مؤمن خلاص والمسألة دي طبعا يعني ايه زماننا ده مش هيسيبه برضو لا يعني سبحان الله يعني ومن يتق الله يجعل له يجعل له مخرجا. الامر برضو تحتاج قدر من الحنكة. انت برضو بتشووف الشخص اللي قدامك مدى شخصيته - 00:13:47

في اتزانه عاقل ولا طائش آآ امين ولا آآ لا يحتفظ بالأمانة وتتكلم كلام تخيل ان الرجل اللي هو بيسألك عنه وقادع معك في المجلس اختار بقى العبارات اللبقة والعبارات الرقيقة والعبارات الدبلوماسية اللي تعبر عن المعنى اللي انت عايز تقوله. لكن - 00:14:07

تغرس اقصى حاجة تقدر تعملها تقول له طب عموما آآ اسأل غيري. اسأل حد غيري. لكن لا تغرس فكرة بقى واحنا نوقف حال الناس لا مش هنوقف حال الناس ومش هنغيش الناس برضو. كم حالات الطلاق اللي موجود دلوقتي قد ايه؟ كم مفزع؟ ستة واربعين. وللاسف اغلبه - 00:14:27

اغلبه في السنة الاولى والثانية من الزواج. طب ده ينفع. طيب. اه بقى المستشار في التزويج وايداع الامانة اهي دي برضو نقطة ثانية ايداع الامانة انك تحط فلوسك او شيء ثمين عندك دهب عربية اي حاجة آآ وديعة تأتمن عليها - 00:14:47

فلان المفروض ان الامين لا يضمن الا اذا تعدد او فرط. هو الشرع بيقول كده عشان الناس تشيل بعضها الودائع والامانات وكده بقى

انا دلوقتي لو واحد كده بسأله عنه ده امين ولا مش امين؟ قلت ايه اميin. قمت رايح انا مدي له الفلوس. لو رحت اديت له الفلوس
ايه اللي يحصل بقى؟ دي حدتها - 00:15:07

بعد كده او بدها او تصرف فيها بما لا ينبغي شرعاً مش من حقه الوديعة ديت تتحط عنك ما تمدش ايدك عليها خالص. يعني لو هي
فلوس مربوطة والاستيكة تسيبها زي ما هي لا تفك منها ولا تحط انت ما لكتش دعوة بيها اصلاً. الوديعة ديت بالنسبة لك حاجة لا يحل
لك انك تمد ايدك عليها اصلاً. خلاص كده - 00:15:27

ده مقتضى الامانة في التعامل مع الوديعة. طب انا هستفاد ايه؟ هتاخذ اجر حفظ الوديعة للمسلم. اجر اعانته المسلم. هتاخذ اجر
من عند ربنا ربنا سبحانه وتعالى خلاص طيب لو انا بقى اديت الفلوس وافتمنت واحد مش امين. انا سبت عنده الفلوس وسافرت من
هنا وهو بدأ بقى يستغل ويتجاجر وبعد كده - 00:15:47

خسر الفلوس وهاجي الاقي نفسي بقى جاي فين يا عم الفلوس ولا انا خسرت خسارة ايه اللي طلعلها من جهة الدرج بتاعاك؟ ايه اللي
طلعلها من الخزنة اصلاً؟ انت خسرت ليه؟ هي تيجي محظوظة لا بتتكل - 00:16:07

ايه اللي خلاك تطلعها؟ ما هو انا اتصرفت فيها. طب ما هو مين اللي غرني بقى وقال لي ان هو امين. هو ده مش امين. هو كده مش
امين. مين اللي غرني بقى في مسألة ايديع الامانة ديت - 00:16:17

وبرضو مسألة الشركة تدخل شركة مع واحد الناس بتتحرك جداً ان هي تتكلم في الباب ده والباب ده استشارة انت مؤتمن عليها
شرعاً. استشارة انت مؤتمن عليها شرعاً. انك تقول ايه؟ تقول لا ما تشاركش فلان. او تقول له والله فلان ده - 00:16:27
سبق لي في الشركة فيما اعلم واحد اتنين ثلاثة اربعة. وهو حر عايز يكمل يكابلك توضح له الامر. توضح له الامر. بيقى وكذلك
المستشار في التزويج وايداع الامانة له ان يذكر ما يعرفه على قصد النصح للمستشير - 00:16:47

لا على قصد الوقيعة. شف الكلام الجميل بقى. لا على قصد الوقيعة. ما انتاش قصدك توقع بينهم. ولا على قصد التشفي انت اصلاً كده
كده فلان ده بينك وبينه ايه؟ ضغائن فعمال تتشفى يقول له لا ولا على قصد التشفي. اذا علم انه لا ينجر الا بالتصريح - 00:17:07
طيب الخامس من الاسباب والامور اللي ممكن تصرح فيها بعييب مسلم ولا تكون اخذ شرعاً بذلك ان يكون معروفاً بلقب. كالاعرج
والاعمش ما هو الاعرج ده ما اسموش الاعراض ده هو ايه؟ كان في رجليه عرج واشتهرت على كده. والاعمش كان في عينه اه اه
عمش نوع من المرض يعني. فخلاص - 00:17:27

ده عيوب وده عيوب. لكن صار لقباً يعرف به. فلا اثم على من يذكره به بشرط الا يكون القصد الایه؟ التعريف.
ان يكون القصد الایه؟ التعريف. يعرف الشخص - 00:17:57

اما لو قصد به التنقيص او كان له معدن عن ذلك بيقول وان وجد عن ذلك معدلاً كان قوي. وجد معدل عن ذلك اولى الا يستعمله طيب
الامر السادس او السبب السادس ان يكون مجاهراً بالفسق. ولا يستنكف ان يذكر به - 00:18:17

وقد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من القى جلباب الحباء فلا غيبة له. الحديث ده حديث موضوع او يعني قال الالباني
في السلسلة الضعيفة شديد ضعيف شديد الضعف. من - 00:18:37

القى جلباب الحباء فلا غيبة له. وقيل للحسن الفاجر المعلن بفجوره. ذكري له بما فيه غيبة. قال لا ولا كرامة. طيب مسألة بقى المجاهر
الفسق او مسألة آآ الضابط لامر زي كده تحتاج ان احنا نقف معها شوية. من هو الفاسق اولاً؟ الفاسق - 00:18:57
ما عرفه اهل العلم هو كل من ارتكب كبيرة ولم يتتب منها. او اصر وداوم على فعل صغيرة كل من ارتكب كبيرة الشيء اللي فيه
حد زي الخمرة زي القتل زي - 00:19:27

زن مخدرات او اه ولم يتتب منها. التائب من الذنب كمان لا زنب له او الفعل اللي فيه لعن او الفعل اللي فيه وعید بالنار او غير ذلك. او
اصر وداوم على فعل صغيرة من الصغار - 00:19:47

شيء من الصغار معصية من الصغار. بعضهم يقول الكذبة الواحدة او غير ذلك. ولكن على طول بقى كل شوية يكذب يكذب ولا
يرعوي عن ذلك فده يعتبر فسق. طيب بس الفاسق ده مسلم ولا خرج عن دائرة الاسلام - 00:20:07

مسلم. يبقى ما زال له احكام المسلم. الايات اللي وردت قال الله عز وجل ولا يغتب بعضا والخطاب للمسلمين يبقى ما دام مسلم يبقى ما حدش يغتابه. وقال صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم - 00:20:27

واعراضكم عليكم حرام كحربة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الاهل بلغت؟ ده امر ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للصحابة في حجة الوداع. يبقى ان دمائكم الخطاب للمسلمين كلهم. واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحربة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. وهذا - 00:20:47

الحكم يشمل الطائع والفاسق. الا اذا كانت هناك مصلحة معنبرة شرعا. فتجوز غيبة الفاسق بقدر هذه المصلحة. يبقى على قد يبقى اول شرط ان في مصلحة انك تذكر هذا الفاسق بهذا الفسق. الاول - 00:21:17

كده. طبيب غشاش زي الطبيب المشتهير اليومين دولت اللي هو على انه دكتور قلب. وان هو تلميذ مجدي يعقوب هو يدوب معاه بكالوريوس الطب فقط. بكالوريوس طب بس ما خدتتش حاجة تانية. كان عامل لقاء مع دكتور القلب انا والله ما اعرف انا قرأت خبره كده بس - 00:21:37

شاهد من الكلام عايز اضرب مثال بس نموذج يعني. فالواحد دلوقتي جاي يقول لي انا عايز اروح لفلان الفلانى ده. هاقول له لأ طبعا. الرجال ده فاسق. لأن ده آآيدىعي الطب يتطلب وليس التطبيب هو مش مؤهل لكده. هو غايته لما يكون مخلص كلية الطب بيبقى ممارس عام بس - 00:21:57

اللي بيأدي دوره الاستشارات بتاعة الامتياز كده. اما غير كده ما ينفعش يتكلم في تخصص دقيق زي ما قلت زي مسألة القلب. ويتدخل بقى في حاجات خطيرة جدا يبقى احنا هنقول كده مصلحة متربطة على كده. هو فاسق معلن بالامر ده لانه طلع في الدنيا كلها وادعى ان انا عندي وعندي وعندى - 00:22:17

وكذب فيبقى هو مع اعلانه بفسقه فيه مصلحة شرعية ان انت تمنع روح واحد من المهلكة ادي واحدة تاني حاجة ان تقتصر زكره على قدر هذه المصلحة. ما تقعدش بقى تتكلم تعيب في شكله - 00:22:37

وعين في طريقة كلامه وفي اصله ده ابن فلان وفلان وكان عندهم وكان عندهم او تعيب في بعض النواحي الاخرى عنده. انت عارف ده صاحب بنات وعنه طب انت ايه اللي دخل ده في ده دلوقتي ؟ خلي بالك بقى انت بتتنصحه في ايه ؟ في باب معين ركز في دي بقى في باب معين. طبيب - 00:22:57

يبقى اول حاجة انها يكون فيه مصلحة شرعية. سانيا تكون بقدر هذه المصلحة. تالت حاجة ودي مهمة جدا جدا. ان يكون نية من اذكر هذا الفاسق تحقيق المصلحة لا التشفي. تحقيق المصلحة لا التشفي. هيبي بيزكر هذا - 00:23:17

كان من باب التشفي بتتنقص هذا الشخص. طيب ايضا من ضمن المصالح المعتبرة ان يكون في هذا التحذير منه والتشهير به ردع له عن التمامي في الفسق. ردعوا له عن التمامي في الفسق - 00:23:37

بناء على هذا الكلام. شف بقى مسألة ان واحد كان طلع فاسق مطعم بلا شك اللي هو عمل علاقات محمرة مع نساء متعددة في وصور نفسه. واحد يقول لك خلاص انا هاعمل ايه؟ اانا هانشر - 00:23:57

الفيديوهات بتاعته اللي انا قاعد على النت ديت انشرها في الدنيا كلها. ليه يا عم؟ انت بتعمل كده ليه؟ يقول لك اصل ده ايه؟ اصل فاسق ومجاهر بالفسق وهو اللي عمل في نفسه كده هل يشر عليه كده؟ فين هي المصلحة الشرعية؟ وفين قدرها؟ وفين النية - 00:24:17

في مسألة كفه عن الفسق او او الى اخره. شف انت بس دي مسألة دي واقعية. احنا وقعنا فيها الناس للأسف وقع فيها بعض الناس ينتسبون تدين. طب ايه الباعث الحقيقي اللي كان بيخليلهم يعملوا فيه كده؟ يقول لك اصل ده له الموقف السياسي الفلانى. وده - 00:24:37

جه يوم كذا ونزل وكان بيذعن فلان. فيبقى التشفي منه عشان كده. خلاص ابو ده واضح ولا مش واضح؟ مسألة بقى الكلام عن غيبة السياسيين اول سؤال هو مسلم ولا مش مسلم؟ عشان نزبط البوصلة. لو هو - 00:24:57

افتكر الاحاديس والآيات اللي بتتكلم عن المسلمين. طيب بس هو عنده فسق ظاهر زي الزلم زي الكذب زي الاستبداد اي بقى مزالم زاهرة. طيب نيجي بقى ندخل في الشروط بعد كده. ايه المصلحة الشرعية اللي تترتب على الكلام؟ اه انا عايز احزر - 00:25:17 ومنه عايز اعمل ابراء للزمرة بانكار هزا المنكر؟ كلام جميل. قدر المسألة دي قد ايه؟ بيقى قدرها تالت حاجة النية الباعسة على كده التشفى بذكر التنقص ولا النصح للمسلمين؟ اضرب بقى مسأل ان احنا نجيب وزير او - 00:25:37

او شخصية مشهورة ونسب ساعات بيكون قزف محصنات قزف امه او قزف له هو راميبيفاحشني او اللمز والتنابز وغير ذلك ونقول ان ده ايه؟ يسعنا شرعا ان احنا نعمل كده. بل ساعات - 00:25:57
بندخل في باب الفحش في الالفاظ. هتكلم على الفحش في الالفاظ. طب ليه بتعمل كده؟ اه لانه مجاهر بفسقه. طب هو ايه الفسق اللي عمل ده زلم الناس ده قتل الناس زلما. اطلع قل فلان ده قتل الناس زلما. وصلت يا اخوانا المعنى؟ اطلع قل فلان ده قتل - 00:26:17

الناس ظلما وسيسأل الله عز وجل يوم القيمة عن ذلك. واني ابرا الى الله مما فعل. وانا انكر عليه ما فعل. ماشي. لكن دول ده فلان ده ابن كزا وابن كزا وهو - 00:26:37

هو نفسه كزا ايه ده مين اللي ازن ليك في الامر ده بقى يقولك مش ربنا قال لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ده انت لا قرأت تفسير الآية ولا تعرف نزلت ازاي ولا - 00:26:47
اي حاجة. فالمعنى ده معنى مهم جدا. انت خد مسأل تالت الممسل الفلاني او الممسلة الفلانية. فاسق قطعا فاسق مستعلم بفسقه قطعا مستعلم بفسقه. بيضر المسلمين او بيضر المسلمين. نيجي بقى نطبق عليه الكلام بتاعنا هنا. هتزكروا ايه المصلحة الشرعية؟ لأن ده زاهرة بقت موجودة وده - 00:26:58

فسقه انتشر وو والى اخره. بيقى انا عايز او بيقى فيه مصلحة التحذير. ايه قدرها؟ وايه النية البائسة على ذلك وصل لاخواننا المعنى ده ولا ما وصلش وده القول ده على فكرة اللي بيتبناه آآ الغزالى رحمه الله - 00:27:28
والنwoي وابن حجر الهيثمي وغيرهم بقى من العلماء اللي تبناوا الامر ده. وهو ده الامر اللي فيه السلامه الثاني في المسألة وده اللي بيتبناه ابن تيمية رحمه الله لأن هو مسقط - 00:27:48

بحرمته في هزا في هزا الجزء. اسقط لحرماته في هزا الایه؟ هزا الجزء. وان هو لم يستنكف من ان يذكر بسوء بدليل مجاهرته بهذا السوء. وان عند آآ عز ذكره احد بهذا الامر - 00:28:08

فانه آآ لا آآ لا يؤاخذ به شرعا بناء على قول الحسن البصري رحمه الله اللي احنا لسه آآ زاكرينه الاسر اللي فيه اللي هو الحديث الضعيف وطبعا القى عنه جلباب الحياة ده حديث انه ضعيف جدا لكن الاسر اللي بينسب للحسن رضي الله عنه اللي هو لا - 00:28:28

غيبة لفاسق لا غيبة لفاسق. واستدلوا على كده بحديث النبي عليه الصلاة والسلام انه مر بجنازة قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت. ثم مرت جنازة اخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت. قالوا وما وجبت يا رسول الله؟ قال مرت الجنازة الاولى فاثنتي - 00:28:48

وعليها خيرا فوجبت لها الجنة. ومرت الجنازة الثانية فاثنتيتم عليها شرا فوجبت لها النار. انتم شهداء الله في الارض. فقالوا اهوت مشتهر عنه الفسق او ان السوء حتى بعد ما مات اه فالامر ده اه فعلا قال به بعض العلماء وفيه كلام - 00:29:08

ابن باز رحمه الله واللجنة الدائمة فيه. لكن الحقيقة ان الامر ده لما تكلموا فيه ايضا ابن باز او حتى كلام لابن تيمية رحمه الله صاحب المنكر اولا لابد انك تستوفي معه درجات الانكار. ثم تحذر ثم ويشرط بقى ايه شروط اخرى. والسلامة لا يعدلها - 00:29:28

شيء السلامة لا يعد لها شيء. الشيخ محمد اسماعيل رحمه الله في كتاب آآ حرمة اهل العلم. وهو بيتكلم عن اه في فصل اسمه اه المتنزهون عن الغيبة. المتنزهون عن الغيبة. يقول كان التنزه عن الغيبة كغيره من - 00:29:48
سمة سائدة عند السلف الصالح والقرون الفاضلة. بغض النظر بقى ايه الغيبة دي بس هو بيتزه عنها. شيء لا يتلون به ولا اه يدخل فيه.

قال اياس بن معاوية بن قرة رحمة الله كان افضلهم عندهم اي عند الصحابة اسلمهم صدورا واقلهم غيبة - [00:30:18](#)

وعن سهل بن عبد الله التستري رحمة الله قال من اخلاق الصديقين الا يخلفوا بالله والا يغتابوا ولا يغتاب عنةم ولا يشبعوا وعدوا لم يخلفوا ولا يمزحون اصله. وقال بعضهم ادركنا السلف وهم لا يرون العبادة في الصوم ولا في الصلاة - [00:30:40](#)

ولكن في الكف عن اعراض الناس. وقال الامام ابن الجوزي وواصفا شيخه عبدالوهاب الانماطي قال كان على قانون السلف لم يسمع في مجلسه غيبة. ثم عزى هذا الخلق في من اتي بعدهم. قال الامام وكيع بن الجراح - [00:31:00](#)

كمتقدمن لان المتوفى سنة مية سبعة وتسعين هجرية. قال من عزة السلام من الغيبة انها لم يسلم منها الا القليل وعن ابي الرقاد قال خرجت مع مولاي وانا غلام فدفعت الى حذيفة. فسمعته يقول ان كان الرجل يتكلم بالكلمة على عهد رسول الله صلى - [00:31:20](#)

صلى الله عليه وسلم فيصير بها منافقا واني لاسمعها من احدكم في المقدد الواحد يعني في المجلس الواحد اربع مرات. وعن الحسن بن صالح قال فتشتت عن الورع فلم اره في شيء اقل منه في اللسان. وقال الامام ابن - [00:31:40](#)

ابن القيم رحمة الله ومن العجب ان الانسان يهون عليه التحفظ والاحتراز من اكل الحرام والظلم والزنا والسرقة وشرب الخمر ومن النظر المحرم وغير ذلك. ويصعب عليه التحفظ من حركة لسانه - [00:32:00](#)

حتى ترى الرجل يشار اليه بالدين. متدين يصلی ويقرأ قرآن يصلي قيام ويحافظ على ورده والزهد تلاقيه مجافي للدنيا مش بتاع اسراف ولا طرف كده والعبادة وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله - [00:32:20](#)

لا يدع احد المسلمين حتى يفرج عرضه فربما. ودائما عنده حالة من الحنق والغيظ والاضطراب في القلب من ذلك بذكر الاخرين. وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله لا يلقي لها بالا. ينزل بالكلمة الواحدة منها ابعد مما - [00:32:40](#)

ما بين المشرق والمغارب وكم ترى من رجل متورع عن الفواحش والظلم ولسانه يثري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي بما يقول. وقال ابن رجب رحمة الله معلقا على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث معاذ الا اخبركم - [00:33:00](#)

بملك ذلك كله قلت بلى فاخذ بلسانه فقال تكف عليك هذا. هذا يدل على ان كف اللسان وضبطه وحبسه هو اصل الخير كله. وان من ملك لسانه فقد ملك امره واحكمه وضبطه - [00:33:20](#)

يعني الشاهد من الكلام يا اخواني ان دلوتي الكلام اللي بيقوله الامام الغزالى رحمة الله واللي بيرجحه النووي والكلام الحجر اللي هيتم وغيره ان فعل وده ظاهر الاadle الشرعية انه ما ينبغي ابدا التساهل في ذكر المسلمين الفساق من باب التشفي او - [00:33:40](#)

او من باب التفكه بذكر اعراضهم او من باب تزجية المجالس. والبغى عليهم الاستغفار. لذلك كان من الكلام النفيسي جدا. اما قال الحسن رحمة الله ان الله حكم العدل سيقتصر المظلومين من الحجاج وسيقتصر للحجاج من ظلمه - [00:34:00](#)

الحجاج ده بيضرب به المسل للایه؟ في الظلم شدة البأس والاسراع في السيف ودماء المسلمين توسع في دماء المسلمين. فقال الرجل ده زلم ناس كتير جدا بس ربنا حكم عدل. كل اللي زلمهم الحجاج ربنا هيقتصر له منهم - [00:34:20](#)

هيقتصر لهم منه وفي نفس الوقت كل اللي ظلم الحجاج بقى واحد يقول في الحجاج الظالم ده حاجة ما حصلتش. من باب ايه؟ ان هو فاسق ومعلن من فسقه بقى يقول عليه - [00:34:40](#)

اي حاجة لأهيقتصر الحجاج من من؟ ظلمه. فالنقطة دي مهمة. وزي ما بقول لاخواننا المسألة ديت ناس فيها طرفين وسط طرف يتعامل مع الحكم والمسئولين والوزراء ومشاهير المجتمع - [00:34:50](#)

ان دول ولادة الامر ولا يجوز ان انت تذكرهم باي شيء ولا تذكر عليهم ولا ولا ويعطيهم اشياء لم يعطها الصحابة لابي بكر وعمر رضي الله عنه. وغلو مذموم بيشهو صورة المتدينين. ويعطي انتياب من - [00:35:10](#)

اسوء الانطباعات لانه مخالف للفطرة الانسانية. فضلا عن مخالف للشرع. والطرف الثاني تماما في العكس. اللي هو بيتعامل معهم على ان الاصل فيهم انهم خونة وعملاء ومتآسر بالامتداد التاريخي. من ايام بقى الاحتلال اللي كان في بلاد المسلمين. وان كان اي حد

يشتغل - [00:35:30](#)

في الحكومة مع الاحتلال الاصلي فيه ان هو ايه؟ موافق على الاحتلال ده. مع ان الكلام ده برضو فيه نزر بس عموما يعني. وهو

مستصحب الامر التاريخي ده. ومش راضي ينقل - 00:35:50

والاصل فيه ان كل اصحاب المناصب وكل اصحاب الوجهات والنخب في المجتمع الاصل فيه ان هم فاسدين والاصل فيهم ان هم خونة وعملاء عاملهم معاملة الكفار لا يبقي لهم اي حق من حقوق المسلمين. والحق وسط بين طرفين. والحق وسط - 00:36:00
بين طرفين انكار المنكر واجب شرعى. تحذير المسلمين واجب شرعى. النصيحة للمسلمين واجب شرعى. لكن اذا تلزم ذلك ذكر فاسق فليكن اولا. فيه ضرورة شرعية او مصلحة شرعية بقدر هذه المصلحة وبنية صالحة لا يكون فيها قصد - 00:36:20

متشفى ولا قصد التنقض. اتمنى تكون المسألة ديت انضبطة مع اخواننا لانها من المسائل الشائكة. يقول واما فارت الغيبة اللي وقع في الغيبة بقى يعمل ايه؟ قال فاعلم ان المفتاب قد جنى جنایتين عملت مصيبيتين - 00:36:40

احداهما جنایة على حق الله تعالى. اذ فعل ما نهاه عنه. فكفاره ذلك التوبة والندم. واحد قعد والكلام خد بعضه وهات يا كلام واحده ورد طول الليل سهر جاب اقوال جاب زكر ناس كثير - 00:37:00

بما يسويه مسلمين. اول حاجة يعملاها انه لازم يصلی رکعتين توبه ويتوب الى الله عز وجل. ويتب ويستفرق عما بدر منه. لأن دية معصية في حق الله عز وجل وده جنایة على حق الله عز وجل. الجنایة السانية بقى ودي الاصعب. انها جنایة على محارم المسلمين. محارم - 00:37:20

مخلوق اللي انت اغتبته ده بقى له عندك حق دلوقتي زي الفلوس كده. ليه عندك حق معنوي؟ وهيطالبك به وده ما بيضيعش حق حد. ازا كان الشاة الجلحاء تقتص من الشاه القرناء. الشاة اللي لها قرن لما تنطح الشاة اللي ما لهاش قرن - 00:37:40

يوم القيمة ربنا يقتضي لضيق من دي. وهي تفسير قوله عز وجل ويقول الكافر ويا ليتنى كنت ترابا. وفي الحديث الصحيح يقتضي للشاة الجلحاء من القرناء. فازا كان ده العدل ما بين الحيوانات العجماء فيما ينطحان. كما سأله - 00:38:00

قال اتدري فيما ينطحان؟ قال لا. قال الله يعلم سبحانه وتعالى. هو ربنا سبحانه وتعالى يعلم بقى وهو بينتطح اليومين اللي ظلمت الثانية. ويأخذ لها حقها. فما بالك بقى اللي احنا بنعمله في نفسنا جريمة فعلا ان انت اغتببت مسلم له حق عندك. اللي اختاره هنا وده الراجح والله اعلم - 00:38:20

ان احنا يكون الناس دول نوعين. واحد انت اغتبته وبلغه انك اغتبته وصلته الجريمة ديت ان انت اغتبته واسأله اليه واحد تاني اه لم يبلغه انك اغتبته. وانك اردت ان تتوب. اما الاول فان كانت الغيبة قد - 00:38:40

الرجل جاء اليه واستحله واظهر له الندم على فعله. يروح يقول له انا وقعت فيك وانا اسف لطيف جدا واستغفر الله مما بدر مني سامحني. ساعات بيكون وصلوا ان انت اسأله اليه اجمالا. ما تروحش بقى تتكلم معه في التفاصيل - 00:39:00

يا سعد حي كان يجي يذكر يقول له فلان انا اغتبتك. يقول له خلاص يا عم سامحني وقل لي انا مسامحك. يقول له بس تعرف انا اقول لك قلت عليك ايه. يا عم مش عايزة اعرف. لا انا عايزة اعرف اقول لك يا عم انا مش عايزة اعرف - 00:39:20

لا الله الا الله. لا هو يضمهم يقول له انا اغتببت بقى مع انه يغرس صدره بقى ممكنا ما يسامحوش فعلا. لو عرف اللي هو قاله عليه. انت ربنا عافاك. بتقول له سامحني قال لك سامحتك اجمالا. خلاص - 00:39:30

اقبلاها لكن يلزمك لو بلغوا هذا الامر انك تستحله. لما؟ رواه البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لأخيه من مال او عرض. المال كل المعاملات المالية. البيع والشراء - 00:39:40

الايجار الهيئة الورس وصدق المرأة النفقة كل دى اسمها ايه مال. او عرض القفز دى مظلمة عرض. التجسس على عيوبه مظلمة عرض سوء الزن بالمسلمين مظلمة عرض. الغيبة مظلمة عرض النمية كل دى مزاله معنوية. مظلمة عرض. فليأته - 00:40:00

يروح له فليستحله فليستحلها منه قبل ان يؤخذ وليس عنده درهم ولا دينار. يوم القيمة ما فيش بفلوس في تعامل بالحسنات والسيئات فان كانت له حسناته فاعطيها هذا والا اخر من سيناتي هذا فالقى عليه. دا الحل - 00:40:20
الاولى. الحالة الثانية وان كانت الغيبة لم تبلغ الرجل. جعل مكان الاستحلال الاستغفار له. ما يروحش بقى يقول له الغيبة ما وصلتشو اصلا لا تجمع عليه امررين انك اسأله في وسط الناس وتحزن له مرة تانية. وده اختيار الامام الغزالى وده اختيار ابن تيمية رحمه الله

ايضا وده كلامنا في - 00:40:40

نفيس جدا ودقيق يعني لا ما تحزنوش تاني لأن الشرع اتي بمنع ازاء المسلم. فلا تجمع عليه ازائين. طب اعمل ايه؟ تجعل مكان هزا هزه الغيبة استحلال واستغفار تجعل مكان الاستحلال الاستغفار. وانت بتصلني كده تقول انا اتكلمت النهاردة عن فلان. اللهم اغفر لفلان. اللهم ارحمه - 00:41:00

اللهم تب عليه وتدعني له كتير تستغفر له. ولا تستحل ولا تزهب اليه. لثلا يخبره بما لا يعلمه فيوغر صدره وقد ورد في الحديث كفارة من اغتبت ان تستغفر له. حديث آآآ حكى عليه الالباني رحمه الله بالوضع. قال حديث الموضوع - 00:41:20

لكن المعنى صحيح. وقال مجاهدوا كفارة اكلك لحم اخيك ان تثنى عليه وتدعوا له بخير وكذلك ان كان قد مات. عشان كده نعرف صعوبة هزا الذنب. هتلل بقى عايز تجيبيهم منين - 00:41:40

وهتسنی عليهم في مجالس تانية فين؟ ده ساعات بيبقى واحد رايح يخلاص مصلحة في آآآ هيئة حكومية او ادارة حكومية قاعد مرة مش هيروح لهم تاني. وطول ما هو قاعد يغتاب - 00:42:00

اللي طلع والموزف اللي دخل طب هتروح لهم تاني امتي وتسنی عليه فين؟ بيورط نفسه ورطة شديدة جدا. فاللهم انا نسألك ان تحفظ السنتنا وان تتوب علينا انك انت التواب الرحيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:42:10 - 00:42:27